

دور آلة البيانو فى كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند أوسكار ريدينج

Oskar Rieding

ا.م.د./إيمان عبد الفتاح على عثمان*

مقدمة :

تمثل المصاحبة أهمية كبيرة لعازف البيانو، وهى لا تقل عن العزف الإفرادى، فهى تساعد العازف فى تنمية مهارة القراءة الوهلية لديه، كما أن العزف فى مجموعات يقلل من التوتر ويساعد على زيادة الثقة بالنفس ، بالرغم من ذلك فإن العديد من الدارسين فى مرحلة الدراسات العليا يجدون صعوبة فى مصاحبة آلة أخرى مما يجعلهم يلجئون فى مناهج المصاحبة إلى أعمال بسيطة لا تحقق لهم الخبرة الكافية التى تؤهلهم لممارسة هذا العمل لاحقاً .

والمصاحبة ، هى مسمى يطلق على الخلفية الموسيقية التى تصاحب لحنا سواء كان هذا اللحن غنائياً أو ألياً فردياً أو جماعياً (١ ص ٢)

وتعد آلة البيانو من الآلات التى تؤدى دوراً هاماً فى مصاحبة العديد من الأعمال الفنية الغنائية أو الآلية على حد سواء ، مما يعطى ثراءً فى اللحن الخاص بالآلات الأخرى حتى وإن كان البيانو لا يؤدى لحناً أساسياً ، وخصوصاً فى مؤلفات الكونشيرتو وهذه الكلمة تعنى المشاركة أو المباراة وهى عبارة عن قطعة موسيقية كبيرة لألة منفردة مع الأوركسترا (ص ١٢٨)

ومن هنا اختارت الباحثة مؤلفة كونشيرتو البيانو، مصنف ٣٥ للمؤلف وعازف الفيولينة الألمانية أوسكار ريدينج Oskar Rieding ، وهى من الأعمال الجيدة لعازف البيانو فهو الى جانب احتوائه على مهارات فنية جيدة فهو يتطلب من عازف البيانو تفهم جيد للخط اللحنى للفيولينة حتى يتمكن البيانو من إثراء اللحن الأساسى الذى تؤديه الفيولينة ، مما يقوى القراءة الوهلية لعازف البيانو والمصاحبة فى نفس الوقت وإظهار العمل بصورة قوية ومناسبة .

مشكلة البحث :

* أستاذ مساعد البيانو بكلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى .

^١ أحمد بيومى : القاموس الموسيقى ، وزارة الثقافة المصرية ، المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا

المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

^٢ فؤاد زكريا : محيط الفنون ج٢ ، دار المعارف - القاهرة ١٩٧١ .

عدم اقبال الكثير من دارسى البيانو والاساتذة المختصين فى عزف آلة البيانو بالقسم على مصاحبة الدارسين بمرحلة الدراسات العليا تخصص اوركسترالى وخصوصا فى الأعمال الكبيرة مثل مؤلفات كونشيرتو ، وذلك لشعورهم بصعوبة فى أداء هذه المؤلفات ، مما يجعل الدارسين يؤدون مناهج المصاحبة بصورة فردية دون عزف البيانو وهذا يؤثر على اكتمال الصورة الفنية لها ، كما يحرمهم من المهارات الخاصة بالمصاحبة ، والتي يلزم التدريب عليها فى مرحلة الدراسات العليا ، مما دعى الباحثة الى دراسة كونشيرتو البيانو ، مصنف ٣٥ عند اوسكار ريدينج وتوضيح دور آلة البيانو والأسلوب المناسب لعزفه وذلك لتشجيع الدارسين على المشاركة فى أدائه .

أهداف البحث :

- توضيح التقنيات العزفية التى يحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو، مصنف ٣٥ عند ريدينج
- توضيح المتطلبات العزفية التى تساعد على أداء كونشيرتو ، الفيولينة والبيانو ، مصنف ٣٥ عند ريدينج بصورة جيدة .
- توضيح دور آلة البيانو فى أداء كونشيرتو الفيولينة والبيانو، مصنف ٣٥ عند ريدينج .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى جذب كافة الدارسين واعضاء هيئة التدريس بالقسم للمشاركة فى مصاحبة الدارسين بمرحلة الدراسات العليا تخصص اوركسترالى فى أداء كونشيرتو الفيولينة والبيانو وذلك من خلال توضيح المتطلبات الأدائية ودور آلة البيانو مما يساعد فى الأداء بصورة صحيحة محققة لأعلى استفادة من تلك الاعمال .

أسئلة البحث :

- ما التقنيات العزفية التى تحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو ، مصنف ٣٥ عند ريدينج ؟
- ما المتطلبات الأدائية التى تساعد على أداء كونشيرتو ، الفيولينة والبيانو، مصنف ٣٥ عند ريدينج بصورة جيدة .
- ما دور آلة البيانو فى أداء كونشيرتو ، الفيولينة والبيانو ، مصنف ٣٥ عند ريدينج ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)

عينة البحث

الحركة الأولى من كونشيرتو ، الفيولينة والبيانو، مصنف ٣٥ عند أوسكار ريدينج O. Rieding .

أدوات البحث : المدونات الموسيقية للأعمال عينة البحث ، التسجيلات الصوتية المتاحة ، استمارة استطلاع رأى السادة أعضاء هيئة التدريس فى مدى مناسبة المتطلبات الأدائية فى أداء التقنيات العزفية التى يحتوى عليها كونشيرتو، الفيلولينة والبيانو ، مصنف ٣٥ عند ريدينج .

حدود البحث :

حدود زمنية : ١٩٠٩

حدود مكانية : ليبزج Leipzig- ألمانيا

مصطلحات البحث

كونشيرتو Concerto

معزوفة للأوركسترا مع السوليست وهى تعنى المشاركة أو المباراة ، وهو مؤلف موسيقى تؤديه آلة منفردة أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا يؤديه عازف ماهر يبرز فيه مهاراته الفنية وامكانيات الآلة بإسلوب التحاور مع الأوركسترا ، ويسمى الكونشيرتو باسم الآلة المنفردة مثل كونشيرتو الفيلولينة أو البيانو الخ (ص ٩٤)

مصاحبة Accompagnamento

مصاحبة أو مرافقة للعازف المنفرد كما فى الكونشيرتو (٣ ص ٦)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: أسلوب أداء صوناتا الكمان والبيانو مصنف ١٠٨ لدى يوهانز برامز : دراسة تحليلية^٤

يهدف البحث الى : التعرف على أسلوب كتابة برامز لآلة الكمان فى صوناتا الكمان و البيانو مصنف ١٠٨ ، التعرف على تقنيات أداء آلة الكمان فى هذه الصوناتا **واستخدم الباحث المنهج الوصفى تحليل المحتوى** ، وكانت **عينة البحث** عبارة عن صوناتا الكمان والبيانو مصنف ١٠٨ ليوهانز برامز، **وجاءت نتائج البحث** محققة لأهدافه وموضحة لدور البيانو المصاحب فى صوناتا برامز للكمان والبيانو مصنف ١٠٨ .

تعليق الباحثة : تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى فى توضيح دور البيانو فى مصاحبة الكمان لأداء صوناتا الكمان والبيانو وتختلف فى قالب المستخدم حيث أن البحث الحالى تناول

^٣ أحمد بيومى : مرجع سبق ذكره

^٤ محمود عبدالقادر مرسى : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، القاهرة ٢٠٠٥ .

دور آلة البيانو فى مصاحبة الفيولينة من خلال كونشيرتو البيانو والفيولينة مصنف ٣٥ عند ريدينج .

الدراسة الثانية : دراسة مقارنة لدور آلة البيانو فى صوناتا الفيولينة والبيانو عند كل من "آرون كوبلاند وفريدريك ديلوس"

يهدف البحث الى : التعرف على دور آلة البيانو فى الاعمال عينة البحث ، الوصول إلى أوجه التشابه والاختلاف فى دور آلة البيانو فى الأعمال عينة البحث من حيث أسلوب التأليف الموسيقي و أساليب العزف المستخدم والصعوبات الأدائية لآلة البيانو- وكيفية التغلب عليها .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي تحليل محتوى مقارن وجاءت عينة البحث عبارة عن صوناتا "فريدريك ديلوس" رقم (٣) للفيولينة والبيانو فى سلم (مي / الكبير) ، صوناتا "آرون كوبلاند" للفيولينة والبيانو فى (سلم ري / الكبير)

وجاءت نتائج البحث كالتالى

أن دور البيانو عند المؤلف الأمريكى "آرون كوبلاند" لم يقتصر على المصاحبة فقط ولكنه يؤدى دورا أساسيا وهاما ويلعب دورا مكملا ومدعما لدور آلة الفيولينة ويؤدى كأنه الآلة الرئيسية الثانية فى الصوناتا ويظهر ذلك فى الأجزاء التى بها عزف منفرد لآلة البيانو، وكذلك الحوار اللحني الدائم والمحاكاة بين الآلتين وذلك بالإضافة إلى دوره المساند والمدعم هارمونيا بشكل مبسط أو غير مكثف لآلة الفيولينة والذي يضيف ثراء للحن الفيولينة خلال الثلاث حركات التى تبني عليها هذه الصوناتا ، أن دور البيانو عند المؤلف الإنجليزي "فريدريك ديلوس"، هو دعم هارمونيا ولحنيا لآلة الفيولينة، فآلة البيانو هي التى تعطي لآلة الفيولينة ثراء لحنيا وكثافة هارمونية، لاعتماد المصاحبة فيه على التآلفات الثلاثية والرباعية والخماسية فى بعض الأجزاء وذلك بالإضافة إلى الأجزاء التى بها عزف منفرد للآلة فى الصوناتا وهذا يوضح سيادة الآلة فى الصوناتا، مع قلة الأجزاء التى يوجد بها محاكاة أو حوار بين الآلتين، لما يجعل دور الآلة هو المدعم والمساند والمسئول عن الإثراء اللحني والهارموني فى العمل.

تعليق الباحثة : تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى فى توضيح دور البيانو فى مصاحبة الكمان لأداء الصوناتا وتختلف فى القالب المستخدم حيث أن البحث الحالى استخدم كونشيرتو

° باسنت عادل حسن : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١١ .

البيانو والفيولينة مصنف ٣٥ عند ريدينج ، كما تختلف فى المنهج حيث اتبعت الدراسة السابقة المنهج الوصفى تحليل محتوى مقارن واتبع البحث الحالى المنهج الوصفى تحليل المحتوى
الدراسة الثالثة : دراسة تحليلية لأسلوب التحويل فى الحركة الأولى لكونشيرتو البيانو رقم ١
مصنف ١٥ ليوهان برامز^٦

هدفت الدراسة الى التعرف على طرق الانتقالات والتحويل فى كونشيرتو البيانو رقم (١) فى سلم رى/الصغير مصنف (١٥) ل. برامز ، التعرف على اسلوب برامز فى صياغته للخطة الهارمونية فى كونشيرتو البيانو رقم (١) فى سلم رى/الصغير مصنف (١٥) ،
واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى تحليل المحتوى ، وكانت عينة البحث عبارة عن الحركة الاولى من كونشيرتو البيانو رقم ١ مصنف ١٥ ليوهان برامز
وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية استخدم التحويل عن طريق التآلف المشترك والزرحة والتآلف بالنغمات المتعادلة . الانتقال إلى السلام القريبة والبعيدة ، استخدم التآلفات الأساسية والفرعية ثلاثية ورباعية ، استخدم التآلفات الثانوية بالتصريف وبدون تصريف ، استخدم التآلفات المطعمة ، استخدم نغمات ٩ ، ١٣ فى أصوات داخلية ، كثرة الإيقاعات غير المنتظمة .
تعليق الباحثة : تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى فى الجانب النظرى لتكوين الكونشيرتو وتختلف فى عينة البحث وهى الحركة الأولى من كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند أوسكار ريدينج O. Rieding

ينقسم البحث إلى : أولا الجانب النظرى ويشتمل على

- نبذة مختصرة عن المصاحبة
- نبذة مختصرة عن الكونشيرتو
- المؤلف أوسكار ريدينج Oskar Rieding حياته وأهم أعماله

ثانيا الجانب التطبيقى ويشتمل على

التحليل العزفى لعينة البحث

أولا الجانب النظرى

نبذة مختصرة عن المصاحبة

^٦ شيماء مصطفى عبد الفتاح : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، القاهرة ٢٠١٦ .

كلمة مصاحبة هي مصطلح يدل على الصوت الذى يساند اللحن الأساسى سواء اللحن المغنى أو العازف المنفرد لألة أخرى ، وهى تختلف فى بنائها الموسيقى عن اللحن الأساسى المخصص للألة المنفردة من حيث اللحن والايقاع والهارموني (ص^٧ ٢٦)

للمصاحبة نوعين اساسين

أولاً **المصاحبة الحرة** وهى المصاحبة السائدة فى القرن ١٥ وأوائل القرن ١٦ وهى عبارة عن صوت مصاحب للصوت الأساسى وهو دور ثانوى وليس أساسى ، وهذا النوع كان مقتصرًا على الآلات ذات لوحات المفاتيح ، ولم تكن المصاحبة مدونة بصورة كاملة وانما يترك للعازف حرية ابتكار مصاحبة على باص يحدده المؤلف (ص^٨ ١٥)

ثانياً **المصاحبة المقيدة** وهى مصاحبة مستخدمة فى القرن ١٧ ونشأت هذه المصاحبة بسبب رغبة المؤلفين فى مساندة الصوت الأساسى واثرائه هارمونياً ، وهى مصاحبة مكونة من صوت مختلف نسبياً عن اللحن الأساسى فهى تكون لحنًا أساسياً بالنسبة للمؤلفة ولا يكتمل العمل الفنى بدونها مما يجعلها ليست مجرد مصاحبة بل جزءاً أساسياً فى العمل فيما يشبه الثنائيات (ص^٩ ٢٦)

أهمية المصاحبة

لدور المصاحب أهمية كبرى بالنسبة للصوت الأساسى يكمن فى إثراء اللحن الأساسى ، كما يساعد العازف فى ضبط النغمات والزمن ، ويعطى العازف الأساسى الثقة وتقلقل من درجة التوتر .

الخطوات التى يجب اتباعها من قبل المصاحب

- يبدأ بالتدريب على العمل قبل البدء فى المشاركة مع العازف الأساسى وذلك لاستيعاب العمل من حيث الصعوبات العزفية والتدريب عليها مسبقاً .
- الاتفاق على اشارة البدء .
- الاتفاق مع العازف الأساسى على السرعة والتعبير .
- التدريب المستمر لاستيعاب اللحن الأساسى حتى يتمكن المصاحب من متابعة اللحن فى حالة حدوث خطأ اثناء العزف .

^٧ BLOM Eric, Grove's Dictionary of Music and Musicians ,vol1Macmillan,London 1955.

^٨ Adler Kurt, The art of accompanying and coaching , University Minnesota press New York 1976.

^٩ BLOM Eric مرجع سبق ذكره

نبذة مختصرة عن الكونشيرتو

كلمة لاتينية تعنى المشاركة أو المباراة ، وهو مؤلف موسيقى تؤديه آلة منفردة أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا ، يؤديه عازف قدير Solist يبرز فيه مهاراته الفنية وامكانيات الآلة بأسلوب التحوار مع الأوركسترا مع مراعاة ألا تطغى أصوات الأوركسترا على العازف المنفرد ، ويسمى الكونشيرتو باسم الآلة المنفردة التي تؤدى الصولو فيقال كونشيرتو البيانو أو كونشيرتو الكمان ،

أنواع الكونشيرتو عديدة منها كونشيرتو الحجرة Concerto de Camera تؤديه مجموعة صغيرة من الآلات فى المنازل ظهر فى النصف الأول من القرن ١٧ (١٠ ص ٩٤)

وهذا النوع من الكونشيرتو يتطلب عازفين مهرة ولا يحتاج الى قائد بل يتولى أحد العزفين اشارة البدء وباستطاعة كلا منهم سماع الاخر نظرا لقربهم (١١ ص ٢٦٨)

و الكونشيرتو جروسو (الكبير) Concerto Grosso وظهر فى القرن السابع عشر ظهرت فكرة التمييز بين عازفى الوترىات (الفيولينة - التشيللو) وإفراح المجال أمامهم لإظهار براعتهم فى

الأداء فجمعوا بين ثلاثة أو أربعة منهم فى مجموعات صغيرة تسمى كونشيرتينو Concertino وكانت تعزف بالتناوب مع مجموعة الأوركسترا الكبيرة (جروسو) ومن هنا جاءت تسمية الكونشيرتو

جروسو تجسيدا لفكرة التباين الصوتى بين الآلات التى يميز كلا منهم رنين صوتى خاص (١٢ ص ١٢٩)

استخدم مؤلفوا الكلافسان هذه الفكرة كثيرا فهى تفسح المجال لعنصر التتميق والزخرفة اللحنية فى الأجزاء المنفردة التى يؤديها العازف وكذلك توفيقه بين البوليفونية والهارمونية التى تظهر فى هذا النوع من المؤلفات ، فالكونشيرتو جروسو كان يكتب بأسلوب بوليفونى معتدل الكثافة تسانده هارمونييات الباص المتصل التى يعزفها الهاربيسكورد أو الارغن أحيانا والذى يتميز بصوته العميق الرنان الذى كان يزيد من فكرة التباين والتفاعل فى عزفه مع الأوركسترا ، يتكون الكونشيرتو من ثلاث حركات غالبا ومن أربع حركات فى القليل من الأحيان ، تختلف كلا من الثلاث حركات فى سرعتها وروحها عن الأخرى فالحركة الأولى سريعة وهى أكبر وأهم الحركات ، والحركة الثانية بطيئة ويسودها جو غنائى معبر وتصاغ فى قالب ثنائى بسيط ، والحركة الثالثة سريعة وتكتب بأسلوب بوليفونى ومن فكرة الكونشيرتو جروسو سارت الموسيقى خطوة بخطوة الى الكونشيرتو لآلة واحدة منفردة مع الأوركسترا وامتد هذا النوع من التأليف الى آلات أخرى فكتب باخ مجموعة من

١٠ أحمد بيومى : مرجع سبق ذكره

١١ أحمد بيومى : مرجع سبق ذكره

١٢ فؤاد ذكريا : مرجع سبق ذكره

الكونشيرتو للكلافير (الكلافيكورد) مع الأوركسترا الوترى فى مقام رى الصغير ورقم يطة ٥ فى مقام فا الصغير وكذلك كونشيرتوهات هيندل البراقة للأرغن والاوركسترا (١٣٣ ص)

المؤلف أوسكار ريدينج (١٨٤٠-١٩١٦)

عازف ومعلم ومؤلف كمان ألمانى ، ولد فى مدينة ستين Stettin بألمانيا الشمالية ، التحق فى بداية حياته بأكاديمية الفنون الموسيقية فى برلين ، وفى نهاية الستينيات التحق بمعهد ليبزغ للموسيقى ، لاقت الحياة الموسيقية الهنغارية (دولة المجر وعاصمتها بودابست) كثيرا من اهتماماته وخاصة موسيقى بودابست ، عام ١٨٧١ قام هانز ريشر Hans Richter مدير دار الأوبرا الوطنية فى بودابست بتعيين ريدينج قائدا للأوركسترا وبقي فى هذا المنصب لمدة ٣٢ عاما كتب خلالها العديد من الأعمال الخاصة بالة الفيولينة وكذلك مؤلفات الكونشيرتو لألة الفيولينة والبيانو ، وفى عام ١٩٠٤ وبعد بلوغه سن التقاعد عاش ريدينج فى سيلج Cilli (سلوفينيا) حتى وفاته . (١٤)

مؤلف اهتم بكتابة الأعمال التعليمية الخاصة بالمصاحبة ، فكتب العديد من مؤلفات الكونشيرتو لألة الفيولينة بمصاحبة البيانو وتتميز هذه الأعمال بألحانها الجذابة إلى جانب أنها تنمى النواحي الفنية والأدائية للعازفين على حد سواء فهى تنمى القراءة الوهلية إلى جانب ضبط النواحي الزمنية والايقاعية مما يساعد فى تحسين المستوى الأدائى له .

أهم أعماله : كونشيرتو الفيولينة والبيانو فى سلم رى / ص مصنف ٣٥ عام ١٩٠٩

Concerto in B minor for Violin and Piano Op. 35 (1909)

- كونشيرتو الفيولينة والبيانو فى سلم رى/ك مصنف ٢٥

Concerto in D major for Violin and Piano Op. 25

- كونشيرتو الفيولينة والبيانو فى سلم صول مصنف ٢٤

Concertino in G for Violin and Piano Op. 24

- مارش الفيولينة والبيانو مصنف ٢٣ رقم ٢

Gypsies' March Op. 23 No. 2, for Violin and Piano

- كونشيرتو الفيولينة والبيانو فى سلم لا/ص مصنف ٢١

Concertino in A Minor for Violin and Piano in Hungarian style Op. 21

^{١٣} فؤاد ذكريا : مرجع سبق ذكره

^{١٤} https://www.last.fm/music/Oskar+Rieding/+wiki-14

ثانيا الإطّار التّطبيقي :

كونشيرتو الفيوّليّنة والبيانو مصنف ٣٥ من كتاب **Easy Works for Violin** حيث أنّ لحن الفيوّليّنة يودى فى الوضع الأوّل فقط ، يميّزه الطابع الرومانتيكى ويتكوّن من ثلاث حركات الأوّلى متوسّط السرعة **Allergro moderato** والثانية بطيئة **Andante** والثالثة متوسّط السرعة **Allergro moderato** ، اختارت الباحثة الحركة الأوّلى كعيّنة للبحث ، أشار المؤلّف فى بداية الكونشيرتو (المدونة الموسيقية) إلى امكانية عزف الصوت الاوّل بألة الفيوّليّنة أو الفيولا أو الشيللو

التحليل البنائى للحركة الأوّلى Form Analysis

السلم : سى / الصغير

الميزان : $\frac{4}{4}$

النسيج : هوموفونى

الطول البنائى : ٨٤ مازورة

تحليل الأداء Performing Analysis

السرعة : متوسّط السرعة **Allergro moderato**

مصطلحات الأدائية و التعبيرية :

متوسّط القوة **mf** ، التدرج إلى الشدة **Cresc** ، التدرج فى تناقص شدة الصوت **dim** ،

خافت **P** ، بقوة **F** ، قوة مفاجئة **sf** ، قوى جدا **FF**

البدال : استخدم الببدال

التقنيات العزفية :

من م (١-٤) يودى البيانو بمفرده نموذج لحنى يمثّل الفكرة الأساسية للكونشيرتو فى شكل أما نغمات مفردة أو مزدوجة أو تألفات (ثلاثية - رباعية) مع مصاحبة فى شكل أكتافات كما هو موضح بالشكل التالى

Violin,
Viola or
'Cello

Piano.

1

Allegro moderato.

O. Rieding, Op. 35.

Allegro moderato.

mf

شكل رقم (١) البيانو يودى بداية الكونشيرتو بمفرده

المتطلبات الأدائية :

يراعى العزف بصوت واضح mf مع توضيح التيمة الأساسية باليد اليمنى ، وإظهار نغمات المسافات الهارمونية والتألفات بصورة متساوية فى الضغط باستخدام مفاصل الاصابع ، وأن تأتى الحركة فى اليد اليسرى من مفصل الرسغ بمساعدة الذراع لظهور التألفات بصورة هادئة دون شد ، مع الالتزام بأداء الرباط اللحنى المدون بالعمل والترقيم المقترح من قبل الباحثة ، وعند نهاية النموذج يقوم العازف بإعطاء م(٤) قوة ووضوح تمهيدا لدخول الفيولينة .

م(٥-١٢) تبدأ الفيولينة فى عزف نموذج لحنى فى نطاق ٢ أكتاف هابط ، ويؤدى البيانو لحن مصاحب فى شكل تألف الدرجة الأولى أو الرابعة أو الخامسة باليدين اليمنى فى شكل مفرد واليسرى فى شكل أكتاف لحنى صاعد أو هابط كما هو موضح بالشكل التالى

5

شكل رقم(٢) يوضح البيانو يؤدى لحن مصاحب فى شكل تألف الدرجة الأولى

المتطلبات الأدائية

يراعى العزف بصوت هادئ P حتى لا يطغى صوت البيانو على صوت الفيولينة ، مع مراعاة الاداء بمرونة شديدة وغنائية ، مع الحفاظ على الاقواس اللحنية المدونة بالعمل .

م(١٣-٢٠) وتكرار للحن الفيولينة مع تغيير فى القفلة ،

وتكرار للجزء السابق فى صوت البيانو مع عزف التألفات بصورة هابطة .

المتطلبات الأدائية

يراعى الالتزام بالمتطلبات السابق ذكرها .

م (٢٦-٢٨) تؤدى الفيولينة نموذج لحنى هابط فى نطاق ٢ أكتاف ، وصوت البيانو

عبارة عن تألفات هارمونية ثلاثية أو رباعية باليد اليمنى مع أكتافات هارمونية باليد اليسرى ،
استخدم ايقاع \bullet أو \bullet كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٣) تألفات ثلاثية أو رباعية باليد اليمنى

المتطلبات الأدائية

متابعة لحن الفيولينة وذلك للحفاظ على القيم الزمنية للتألفات التي تؤدي أزمنة طويلة ، مع اتباع نفس التعبير المستخدم للفيولينة فيؤدي البيانو التألفات بوضوح وحيوية مما يعمق ويبرز الناحية التعبيرية للفيولينة وينتهي بعزف تألف بصورة هادئة p لتوضيح نهاية الفكرة اللحنية .
من م (٢٩ - ٣٢) تؤدي الفيولينة لحنًا يتكرر على بعد ثلاثة صاعدة ثم شكل سلمى صاعد يؤدي البيانو مسافات أو تألفات باليد اليمنى مع مسافة هارمونية متكررة باليد اليسرى ، مع استخدام أسلوب تأخير النبر القوي عن طريق السكتات كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٤) استخدام سكتات لمدة وحدتان أو ثلاثة

المتطلبات الأدائية

الانتباه الى مواضع السكتات لضمان المتابعة الصحيحة لصوت الفيولينة التي تؤدي بالضغط بقوة لوجود علامة الأكسنت < على النبر القوي ، مع العزف الهادئ فالبيانو في هذا الجزء مصاحب للحن الأساسي فقط .

م(٣٣-٤١) تؤدي الفيولينة نغمات عريضة تؤدي بالضغط القوي > ، يصاحبها البيانو بلحن عبارة عن تألفات باليد اليمنى ولحن سلمى هابط في اليد اليسرى على شكل أكتافات كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٥) ولحن سلمى هابط في اليد اليسرى على شكل أكتافات

المتطلبات الأدائية

عند أداء اليد اليمنى يجب الاستعانة بالنغمات المتكررة في التألفات لضمان التنقل الصحيح للتألفات ، ولأداء اليد اليسرى يجب أن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح مع استخدام الحركة الجانبية باستخدام مفصل الكوع ، والحفاظ على اليد في صورة هادئة ومرنة ، يساعد البيانو الفيولينة في هذا النموذج في ضبط الإيقاع .

م(٣٩-٤٠) يؤدي البيانو تألفات مع أكتافات ميلودية تؤدي باستخدام القوس اللحنى القصير slur كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٦) تألفات يصاحبها أكتافات ميلودية

المتطلبات الأدائية

عند أداء اليد اليسرى يراعى استخدام الحركة الجانبية بمساعدة مفصل الرسغ والكوع ، التدريب ببطء في البداية للحفاظ على القيم الإيقاعية واللحنية ، مع الانتباه الى علامات التحويل المستخدمة في النموذج اللحنى يراعى الاداء بنعومة وتعبير .

م(٤٣-٤٧) تؤدي الفيولينة نموذج لحنى سبق ظهوره مصورا لمسافة خامسة صاعدة ، يصاحبها البيانو بعزف تألفات يليها سكتته ، أو نغمات مزدوجة يليها نغمة مفردة فى اليد اليمنى باستخدام الاقواس اللحنية ، يصاحبها نغمات مفردة فى اليد اليسرى كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (٧) نغمات مزدوجة يليها نغمة مفردة

المتطلبات الأدائية

يراعى الأداء بصورة معبرة وواضحة F لتعميق الاحساس بلحن الفيولينة ، مع الحفاظ على الاستدارة الكاملة لليد اليمنى .

م(٥٢-٥٦) تؤدي الفيولينة نغمات مفردة ثم تتوقف لمدة ٢مازورة ، ويؤدي البيانو خلالها لحنا فى شكل أكتافات باليد اليمنى مع تألفات أو مسافات هارمونية يليها نغمة مفردة فى اليد اليسرى فى ايقاع  مع استخدام البدال والاقواس اللحنية ، ثم تؤدي الفيولينة نفس اللحن فى شكل محاكاة على بعد مازورتين والبيانو هنا يؤدي اللحن الأساسى فى شكل حوار بين الألتين يبدأ البيانو ثم يعاد نفس اللحن من الفيولينة مصورا على بعد ثلاثة هابطة كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (٨) محاكاة بين البيانو الفيولينة

المتطلبات الأدائية

هناك صعوبة فى التحكم عند أداء لحن اليد اليسرى فى ايقاع  ولذا يجب التدريب على أداء اليد اليسرى بمفردها ، مع استيعاب الحركة اللحنية لليد اليسرى التى تؤدى نغمات اربيج ثم تألف ، يراعى أن يؤدى البيانو بقوة ووضوح F عند الاداء بمفرده ثم يقلل العازف من شدة الصوت عند دخول صوت الفيولينة ، للحفاظ على توضيح الحوار بين صوت الفيولينة والبيانو ، مع استخدام البدال الموضح لإعطاء الثراء اللحنى المطلوب .

م(٦١-٦٢) تؤدى الفيولينة نموذج لحنى صاعد ، يؤدى البيانو نموذج لحنى وإيقاعى متكرر باليد اليمنى مع أكتافات لحنية باليد اليسرى كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم(٩) يوضح نهاية قسم التفاعل

المتطلبات الأدائية

يراعى الاداء بقوة وحيوية مع مراعاة الا يطغى صوت البيانو على الفيولينة ، مع التزام عازف البيانو بالاستدارة الكاملة لليد اليمنى والاداء بالوضوح المناسب لإظهار نهاية قسم التفاعل . من م(٦٣-٧٧) تكرر لنماذج لحنية وإيقاعية استخدمها المؤلف فى قسم العرض للكونشيرتو

المتطلبات الأدائية

يراعى الاداء بصورة هادئة P كما هو مشار اليه بالعمل . من م(٧٨-٨٤) تكرر للقفلة باستخدام تألف الدرجة الاولى سواء فى صوت الفيولينة أو البيانو ، فيؤدى البيانو فى اليد اليمنى مسافة ثلاثة يليها نغمة مع أكتافات فى اليد اليسرى ، ثم تألف باليد اليمنى مع بدال نوت فى اليد اليسرى لنغمتى الحساس والاساس ، تنتهى بتألفات فى ايقاعات بلاننش أو روند كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١٠) يوضح نهاية الحركة الأولى من الكونشيرتو

المتطلبات الأدائية

الاداء بحيوية ووضوح سواء للفيولينة أو للبيانو لإظهار نهاية الحركة .

نتائج البحث : جاءت النتائج مجيبة على أسئلة البحث وكانت كالتالى :

- ما التقنيات العزفية التى تحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند ريدينج ؟
- ما المتطلبات الأدائية التى تساعد على أداء كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند ريدينج بصورة جيدة ؟

المتطلبات الأدائية	التقنيات العزفية
يراعى العزف بصوت واضح mf لتوضيح التيمة الأساسية للعمل ، واعطاء قوة فى نهاية النموذج تمهيدا لدخول الفيولينة .	البيانو يؤدى بمفرده اللحن الأساسى للكونشيرتو شكل (١)
يراعى العزف بصوت هادئ P حتى لا يطغى صوت البيانو على صوت الفيولينة	ويؤدى البيانو تألف مفردة باليد اليمنى مع اكتافات لحنية باليد اليسرى شكل ٢
متابعة لحن الفيولينة وذلك للحفاظ على القيم الزمنية للتألفات التى تؤدى أزمنة طويلة ، مع الأداء بقوة وثقل وعمق لإثراء لحن الفيولينة	صوت البيانو يؤدى تألفات هارمونية ثلاثية أو رباعية باليد اليمنى مع أكتافات هارمونية باليد اليسرى ، استخدم ايقاع ♩ أو ♩♩ شكل (٣)

المتطلبات الأدائية	المهارات العزفية
الانتباه الى مواضع السكتات لضمان المتابعة الصحيحة لصوت الفيولينة التي تؤدي بقوة < على النبر القوى .	يؤدي البيانو مسافات أو تألفات باليد اليمنى مع مسافة هارمونية متكررة باليد اليسرى ، مع استخدام تأخير النبر القوى عن طريق السكتات شكل (٤)
الاستعانة بالنغمات المتكررة في التألفات لضمان التنقل الصحيح للتألفات في اليد اليمنى ، ولأداء اليد اليسرى يجب أن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح مع استخدام الحركة الجانبية باستخدام مفصل الكوع ، والحفاظ على اليد في صورة هادئة ومرنة	عن تألفات باليد اليمنى ولحن سلمى هابط في اليد اليسرى على شكل أكتافات شكل (٥)
اليد اليسرى يراعى استخدام الحركة الجانبية بمساعدة مفصل الرسغ والكوع ، مع الانتباه الى علامات التحويل المستخدمة في النموذج اللحنى يراعى الاداء بنعومة وتعبير .	يؤدي البيانو تألفات مع أكتافات ميلودية تؤدي باستخدام القوس اللحنى القصير Slur شكل (٦)
يراعى الأداء بصورة معبرة وواضحة F لتعميق الاحساس بلحن الفيولينة ، مع الحفاظ على الاستدارة الكاملة لليد اليمنى .	نغمات مزدوجة يليها نغمة مفردة في اليد اليمنى باستخدام الاقواس اللحنية ، يصاحبها نغمات مفردة في اليد اليسرى شكل (٧)
استيعاب الحركة اللحنية لليد اليسرى التي تؤدي نغمات اربيج ثم تألف ، يراعى أن يؤدي البيانو بقوة ووضوح F عند الاداء بمفرده ثم يقلل العازف من شدة الصوت عند دخول صوت الفيولينة ، للحفاظ على توضيح الحوار بين صوت الفيولينة والبيانو ، مع استخدام البديل الموضح لإعطاء الثراء للحن المطلوب	محاكاة بين الفيولينة والبيانو يبدأه البيانو بلحن في شكل أكتافات باليد اليمنى مع تألفات أو مسافات هارمونية يليها نغمة مفردة في اليد اليسرى في ايقاع  مع استخدام البديل والاقواس اللحنية ثم تؤدي الفيولينة نفس اللحن في شكل محاكاة على بعد مازورتين شكل (٨)

المتطلبات الأدائية	التقنيات العزفية
يراعى الاداء بقوة وحيوية لإظهار نهاية قسم التفاعل مع مراعاة الا يطغى صوت البيانو على الفيولينة ، مع التزام عازف البيانو بالاستدارة الكاملة لليد اليمنى	البيانو نموذج لحنى وإيقاعى متكرر باليد اليمنى مع أكتافات لحنية باليد اليسرى شكل (٩)
الاداء بحيوية ووضوح سواءا للفيولينة أو للبيانو لإظهار نهاية الحركة .	تكرار للفقلة باستخدام تألف الدرجة الاولى فيؤدى البيانو فى اليد اليمنى مسافة ثلاثة يليها نغمة مع أكتافات فى اليد اليسرى ، ثم تألف باليد اليمنى مع بدال نوت فى اليد اليسرى لنغمتى الحساس والاساس ، تنتهى بتألفات فى إيقاعات بلانش أو روند شكل (١٠)

جدول رقم(١) يوضح التقنيات العزفية والمتطلبات الأدائية فى عينة البحث

السؤال الثالث

ما دور آلة البيانو فى أداء كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند ريدينج ؟

دور البيانو يكمن فى دعم الفيولينة هارمونيا ولحنيا فهو يعطى اللحن الأساسى الثراء والكثافة المناسبة من خلال مصاحبة تتمثل فى أداء التآلفات الثلاثية والرابعة باليدين ، كما يقوم البيانو بالعزف بمفرده أحيانا كما فى البداية فقام بأداء اللحن الأساسى بمفرده لمسافة اربعة مازورات ، مع وجود محاكاة أو حوار عن طريق عزف أكتافات باليد اليمنى مع تألفات أو مسافات هارمونية يليها نغمة مفردة فى اليد اليسرى فى ايقاع  (شكل رقم ٨) ، كما يؤدى تألفات ثلاثية أو رباعية فى صورة هارمونية ، ويؤدى سلالم موسيقية فى شكل أكتافات هارمونية باليد اليسرى (شكل ٥) ، ومن هنا يتضح أن دور البيانو يقتصر على المصاحبة والدعم لآلة الاساسية .

توصيات البحث

- ضرورة ادراج المصاحبة ضمن المقررات الدراسية لطلاب البكالوريوس .
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على أداء أعمال جيدة مثل مؤلفات الكونشيرتو ضمن مناهج المصاحبة المقررة عليهم .
- ضرورة التفهم الجيد للأعمال قبل بداية العزف وخصوصا المصاحبات .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

- ١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة المصرية ،المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
- ٢- عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الألى مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٣- فؤاد ذكريا : محيط الفنون ج٢، دار المعارف - القاهرة ١٩٧١ .

ثانيا المراجع الاجنبية

- 4-Adler Kurt, The art of accompanying and coaching , University Minnesota press New York 1976.
- 5-BLOM Eric, Grove's Dictionary of Music and Musicians vol 1 Macmillan , London 1955.

ثالثا مواقع الانترنت

- 6- <https://www.last.fm/music/Oskar+Rieding/+wiki>

ملاحق البحث

تتضمن أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإبداء الرأى فى استمارة استطلاع الرأى فى مدى مناسبة المتطلبات الأدائية فى أداء التقنيات العزفية التى يحتوى عليها كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند ريدينج وهم كالتالى :

- ١- أ.د/ أمل محمد طلعت استاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى
- ٢- أ.م.د / سماح خلف محمود استاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى
- ٣- أ.م.د/ منى عبد الرحيم استاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى
- ٤- د/ شيماء عبد الفتاح محمد مدرس البيان بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى

ملخص البحث

دور آلة البيانو فى كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند أوسكار ريدينج

Oskar Rieding

ا.م.د./إيمان عبد الفتاح على عثمان*

تعتبر آلة البيانو من الآلات الهامة فى أداء المصاحبات سواء فى مصاحبة الآت الأخرى أو الغناء على حد سواء ، فهى تؤدى الخلفية الموسيقية التى تصاحب الالحن ، كما أنها تؤدى دورا أساسيا فى مؤلفات الكونشيرتو المخصص لآلة البيانو مع الاوركسترا ، ومن هنا ترى الباحثة أن عازف البيانو عليه اجادة هذا الفن بنفس القدر والاهتمام الذى يعطيه للعزف الفردى ، فقامت الباحثة بعمل دراسة لتوضيح دور آلة البيانو فى كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف ٣٥ عند أوسكار ريدينج بهدف التوجيه للشكل الصحيح لعزف البيانو مع آلة الفيولينة ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) لتناسبها مع طبيعة الدراسة ، واستخدمت الباحثة كونشيرتو الفيولينة والبيانو

مصنف ٣٥ للمؤلف الألماني ريدينج كعينة للبحث

ينقسم البحث إلى : أولا الجانب النظرى ويشتمل على

- نبذة مختصرة عن المصاحبة
- نبذة مختصرة عن مؤلف الكونشيرتو
- المؤلف أوسكار ريدينج Oskar Rieding حياته وأهم أعماله

ثانيا الجانب التطبيقى ويشتمل على

التحليل العزفى لعينة البحث

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع .

* أستاذ مساعد البيانو بكلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى .

Research Summary

The role of the piano in the Violin Concerto and the piano of Oscar Reading op35

Eman Abd elftah Ali Osman •

The piano is one of the important instruments in accompaniments, whether accompanying other instruments or singing alike. It performs the musical background that accompanies the tunes. It also plays a fundamental role in the literature of the concerto devoted to the piano with the orchestra, and from this the researcher believes that the pianist plays it Mastering this art with the same attention and attention it gives to individual playing, so the researcher undertook a study to clarify the role of the piano in the violin and concert piano classified 35 at Oscar Reading with the aim of directing the correct form of playing the piano with the violin, and the researcher followed the descriptive approach (content analysis) to Tana By the nature of the study, the researcher used the violin concerto and piano workbook 35 German author Reading sample

The research is divided into: First, the theoretical side

- A brief summary of the accompanying
- A brief summary about the author of the concerto
- Oskar Rieding – his life and his most important works

Second, the application side includes

Instrumental analysis of the research sample

The research concluded with results, recommendations and a list of references

• Assistant Professor, Piano, Faculty of Specific Education, South Valley University.